وفي هذه السنة هناك حديث عن قبول عشرات فقط وعن افتتاح كلية للغة العربية بالإضافة إلى كليتي الشريعة وأصول الدين، الآفاق أمام هذه الجامعة الوليدة لم تكن واضحة وما كان يرجحه أي عاقل حينها أنها ستؤول إلى الفشل المحقق، حيث إنها بلا مبانٍ، فطلابها يدرسون في مبنى الأزهر الثانوي بعد الظهر وهي بلا طاقم أكاديمي من المدرسين، حيث يدرس فيها عدد من مشايخ مدرسة الأزهر ولا ميزانيات تذكر ولا شيء من مقومات الجامعة بحدها الأدنى.

فور إنهاء إبراهيم دراسته وظهور الامتحانات التي أظهرت تفوقه الباهر حيث حصل على (٩١%) في القسم العلمي، تحدثت أمي مع أخي محمود عن دراسة إبراهيم الجامعية واقترحت أن يدرس مع محمد في جامعة بيرزيت. في مساء ذلك اليوم حين اجتمع شملنا في الدار، نادى محمد على إبراهيم وجلس معه في غرفته حيث طلب منه أن يتوجه خلال الأيام القادمة إلى رام الله ويسجل في جامعة بيرزيت، أظهر إبراهيم تردداً من التسجيل في بيرزيت فتساءل محمود: -ساد به خوف وشك من طموح لا تحتمله قدراتنا المادية- (إذاً فين تريد الدراسة؟) أجاب إبراهيم بصورة غير المتأكد: قد أسجل في الجامعة الإسلامية، تساءل محمود بدهشة واستغراب: الجامعة الإسلامية!! تقصد الجامعة التي افتتحوها في الأزهر؟ أجاب إبراهيم محتمل محتمل...

دخلت أمي إلى الغرفة وقد كانت تسمع الحديث قائلة ماذا جرى لك يا إبراهيم كأنك تريد ألا تدرس في بيرزيت خشية التكاليف، يا بني أنت وأولاد عمك مثل الإخوة وما يكفي واحد يكفي الاثنين، ورزقنا ورزقك على الله وحالنا الآن والحمد لله بخير...كان واضحاً أن أمي قد فهمت ما في أعماق صدر إبراهيم ولكنه حاول أن يخفي ذلك مغمغماً، وقد ترقرق الدمع في عينه (الله يخليك إلنا يا مرت عمي، بس أنا ما بديش أطلع من غزة).

أخرج محمود من جيبه مبلغاً مالياً من الأوراق النقدية الأردنية ومدها إلى إبراهيم قائلاً: (هذه رسوم الفصل الأول ورسوم التسجيل وتكاليف السفر وشوية للفسحة لنذهب ونسجل في بيرزيت) رفض إبراهيم أخذها ودفع يد محمود للوراء، فصرخت عليه أمي (خذها الآن وفكر براحتك وسجل حيثما شئت نحن نريدك أن تسجل في بيرزيت مع محمد وأنت حر والقرار قرارك في النهاية...خذها خذها) مد إبراهيم يده وتناول النقود وقد طأطأ رأسه إلى الأرض ويبدو أنه كان قد حسم أمره بالتسجيل في الجامعة الإسلامية، حيث أن أي عملية حسابية تؤكد انها لا تكلف نصف ما تكلفه الدراسة في بيرزيت أو غيرها.